

باب المسائل

تصان هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووجدناه ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المقتطف . ويشترط على مسائل (١) ان يعنى مسأله باسمه والقابيه ومحل اقامته امضاه واضحا . (٢) اذا لم ورد السائق التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفاً تدرج مكان اسمه . (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فيكبره مسأله ان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كان

من ابياع المنسوجات على انواعها متقصدين واكتشفوا بما عندهم ولكن الارض بقيت تنتج القطن كجاري حادتها ومصانع القطن تنزله وتسنج . ولما وضعت الحرب اوزارها ابتاع التجار ما رأوا انهم لم يتاعره في سنتين او ثلاث ولكن الانسان لا يلبس في سنة واحدة مقدار ما يلبس في سنتين او ثلاث اي لا يلبس هذه السنة حاجتها وحاجة سنتين مضتا فتكدست البضائع في المعامل وعند التجار وصار المعروض اكثر من المطلوب وهذا من اقوى اسباب الرخص تكن لا يحتمل ان تدوم هذه الحال طويلا لان رخص القطن سيدمر الى تقابل زراعتهم فيصير المطلوب مثل المروض او اكثر منه فيتلوئمة ثانية . ولا يقوم شي بمقام القطن المصري ويعني عنه . ولو كنا نزرع قدر المقطوعة فقط لصار سعره دائما ثلاثة اضعاف سعر القطن الاميركي . ولا تصدقوا ما

(١) رخص القطن وسببه فراشه بابي كبير شيخ العرب عبد الرحمن علي قريط . يزعم البعض ان رخص القطن مكيدة سياسية مدبرة وعمما قريب ستنتشع غياحب هذه المكيدة . فهل ذلك حقيقي وهل يعود الثمن الى ما يباوي مصاريف انتاجه . ج . ان ترخيص القطن وصائر المروض وسيلة سياسية مالية لمقاومة ما ينتج عن الفلاء من الشرور السياسية والاجتماعية . فتدراى كبار رجال المال ان اقوى وسيلة لمقاومة الفلاء تقليل النقود في ايدي الناس فابطلت البنوك التليف ورفعت معدل الربا الى درجة عالية فصار الدين عندهم يضاعف ليرضخها للبيع ولا يجدون من يشتريها لثة النقود في ايدي الناس فكسدت البضائع ورخصت . ولما كانت نار الحرب مستعرة وغلت المروض كلها بكثرة ما اصدرته الدول المتحاربة من نقود الورق قلل الناس

الى ايفاء ما يطلب منهم حتى تقل النفود المتعامل فترخص العروض لقلّة الذين يستطيعون اقتناعتها. ففادت النتيجة كما قدروا وتروى زيادة تفصيل في جواب السؤال الاول

(٢) التوقيت الربوي والانجليزي

كفر عزاز . عز الدين افندي فهمي عمر . لماذا يكون ميماد الغروب بالتوقيت الربوي الساعة ١٢ دائماً ويختلف ميماد الغروب بالتوقيت الانجليزي دائماً مع ان المدة بين غروب اليوم مثلاً الساعة ١٢ وغروب الغد هي ٢٤ ساعة تماماً والمدة بين الغروب الساعة ٥ في احد الايام والساعة ٥ من الغد هي ٢٤ ساعة أيضاً فكيف يتأتى الاختلاف

ج . ان اليوم اربع وعشرون ساعة . واما النهار فيطول عندنا صيفاً وينصر شتاءً فيصلح في اواخر يونيو واولائل يوليو نحو ١٤ ساعة وفي نوفمبر وديسمبر نحو عشر ساعات . فإذا كانت ساعتكم العربية مضبوطة على الغروب تماماً في اول يوم من فبراير حين وصول المقتطف اليكم ففي ٢ فبراير تجدون انها قصرت دقيقتين لان النهار يكون قد طال دقيقتين واذا لم تصلحوها وجدتم في آخر فبراير ان تقصيرها قد بلغ ٤٤ دقيقة . ولكن الذين يعتمدون الساعة العربية يقدمون

يقال من انه يمكن حمل القطن من رب الخشب وورق الشجر او انه يدول ان يزرع قطن في بلاد اخرى يقوم مقام القطن المصري ونحن في قطر واحد وماء واحد وهواء واحد ولا نستطيع ان نتج من الوجه القبلي القطن الذي تنتجه من الوجه البحري ولا من القليوبية القطن الذي تنتجه من المنوفية ولا يستطيع الاميركيون بكل علمهم ومهارتهم واتساع بلادهم ان ينتجوا قطن السوي ايلند العالي الثمن الا من رقعة عندهم ضيقة صغيرة جداً عمادية للبحر . فلتطسّ مصر على قطنها ولكن يجب عليها ان لا تتوسع في زراعتها قبلما تنسج دائرة استعماله اي يجب ان يبقى محدوداً بالمتدار الذي يستعمل منه سنوياً

(٢) اسباب الازمة المالية

سان بارلوا بالبرازيل . الخواجه فيليب سليم افيموس . ما هي اسباب الازمة المالية الحاضرة وهل هي مسببة عن عوامل سياسية او اقتصادية

ج . العوامل الاقتصادية وسياسية فان الغلاء الفاحش الذي نتج عن كثرة ما اصدرته الدول المتحاربة من النفود اوقع الاضطراب في كل الاعمال فرأى ارباب البنوك ان يمنحوا التسليف الأبرماً فاحش وان يضطروا المستدينين منهم

(٥) اتحاد السنة

ومنهُ . هل يمكن ان تتعد العملة المتداولة في جميع ممالك العالم وجمهورياته تحت شمار واحد وقيم واحدة حتى يسهل على المصري ان يستعمل نقود بلاده في انكلترا واميركا واليابان وعلماً جراً وذلك يقصر النظر عن الكيوي في الاحوال الاستثنائية كما هي الحال الآن ج . ان ذلك ممكن وقد حدث فعلاً في اكثر ممالك اوربا كفرنسا وايطاليا وبلجيكا وسويسرا التي تشمل الفرنك وما مائله ولكنهُ يصعب جداً على مثل البلدان التي معاملاتها المالية كبيرة جداً كانكلترا واميركا . وقد اهتم كثير من بالوصول الى هذا الاتحاد فلم يتم لهم حتى الآن

(٦) تقسم الارواح

ومنهُ . جاء في الازهرام ان سيدة اميركية ترسم يدها رسوماً مصرية قديمة هي نماذج متقنة لفن النقوش المصرية وذلك بغير ارادتها وان يدها هي التي تتحرك بدافع مجهول وقيل ان ريح مصور مصري ماهر قد تلبست جسماً او تجسدت فيه وان هذه الروح تحرك يدها بالنقص . فهل ذلك يؤيد تقصم الارواح في اجسام اخرى بعد الموت أو لا يكون من ذلك برهان صاطع واكبر

ساعتهم كل مدة او يثخرونها حسب غروب الشمس . والسبب الظاهر لطول النهار وقصره ان الشمس تشرق في الصيف وقت طول النهار من الجهة الشرقية الشمالية وتغرب في الجهة الغربية الشمالية فتقطع اكثر من نصف دائرة كما ترون بالمشاهدة فيلزم لقطعها اكثر من ١٢ ساعة اي اكثر من نصف يوم واما في الشتاء حينما يقصر النهار فان الشمس تشرق من جهة الشرق الجنوبي وتغرب في جهة الغرب الجنوبي فتقطع اقل من نصف دائرة ويلزم لقطعها اقل من ١٢ ساعة ولو ذهبتم الى سيبيريا لوجدتم النهار في فصل الصيف نحو عشرين ساعة او اكثر

اما التوقيت الافرنجي الذي يتدىء الظهر وينتهي الظهر فلا يختلف اختلافاً يذكر فاذا كانت الساعة مضبوطة وقع الظهر فيها الساعة ١٢ تقريباً يوماً بعد يوم على مدار السنة

(٤) الاصل والوسط

ومنهُ . هل نزعة الاصل اقوى في التأثير على خلق الانسان وطبعه ام تأثير الوسط هو الاقوى

ج . نزعة الاصل اقوى فان كان تأثير الوسط موافقاً لها تويت به وان كان مخالفاً لها تلبت عليه ولكنهُ يضعفها

الطبيعي، يرى ذلك الرأي حتى انه أتى بالحديث الشريف « لا تقربوا نسواء» بيد ان الاستاذ Jorel في كتابه Sexual Question في صفحة ١٦٨ و ٣٨٧ يرى تقيض ذلك وكذلك يرى Westmark في كتابه Human-marrage حتى ان الاخير استشهد بسكان « كيون أن باتز، التي لا يتجاوز سكانها ٣٣٠٠

ثم ان Schopenhauer و Bernardin يعارضان الرأي الاخير فهل لصاحب المقتطف الاغرجواب حاسم لذلك ج . الكتاب في هذا الموضوع مختلفون كما رأيتم واكتشاف الحقيقة بالاستقراء صعب او متعذر لانه لا يمكن استقصاء تاريخ الزوجين واسلافهما. ولكن قوانين الوراثة تدل على انه اذا كان في الزوجين صفات متماثلة فالمرجح انها تقوى في نسلها واذا كانت فيها صفات متناقضة فالمرجح انها تضعف في نسلها. وتدلل ايضا على ان السموب القديمة تستفرغ قواها على مر السنين اذا بقيت مستقلة تتزاوج بينها. وهذان الحكمان يصدقان على النباتات والحيوان والمرجح انها يصدقان على الانسان ايضا وعليه فالزواج بالاجنبيات ادعى الى تقوية النسل في الغالب

دليل يعز به الفار علم استحضار الارواح وهل يعتبر ذلك من الخوارق ج. اذا صحت الرواية ولم يكن فيها شيء من المبالغة فتمليلها اما ان هذه المرأة خادعة تفعل ما تفعله بارادتها (وامثالها من هذا القبيل كثيرات) واما انها غير خادعة ولكنها مطلعة على صور النفوس المصرية وحافظة لها فاذا اعترها الدهول المستيري او الصناعي بالتنويم ضعفت ارادتها وتنبه عقلها الباطن الذي تحفظ فيه بعض معلوماتها فحرك يدها لرسم ما هو محفوظ فيه غير شاعرة بذلك وقد رأينا فتاة تتحرك يدها كذلك وهي ذاهلة فتكتب جملا لطيفة تشبه نكت الكاري وهي لا تدري ما تفعله

(٧) الزواج بالاجنبيات

١.١. ع . قرأت مقالة في عدد من اعداد المقتطف لا اذكر تاريخها ان الزواج بالاجنبيات Exogamy من اسباب تحسن النوع وان الزواج بالاقارب Endogamy من اسباب انحطاطه واستدل الكاتب يومئذ على ما اذكر - بان المصين احسن شكلا من الاقباط وذلك لكثرة مخالطة الاولين بكثير من الامم
ثم ان صاحب كتاب تاريخ الانسان

(٨) لا عمل إلا الحاجة

ومنه . لا عمل إلا الحاجة : فهل
إيجاد الانسان لا يحتاج الله لذلك ام
لا يحتاج الكون لان يوجد الانسان ام
لحاجة الانسان نفسه ؟ واذا كان الجواب
هو الاخير فكيف ومتى ؟ اي كيف
احتاج الانسان لايجاد الله اياه ومتى
قامت به تلك الحاجة

ج . ان فرضك الاول وهو لا عمل
الإلحاجة قضية لا برهان عليها ولا هو
من الاوليات التي لا تحتاج الى برهان
ولا نحن ممن يدعون معرفة مقاسد الله
في خلقه

(٩) الاوتميل

الاسكندرية . جميل افندي تورم .
قرأت لكم نبذة في باب تدبير المنزل
من مقتطف ينار تحت عنوان ما يطعم
الاولاد وما لا يطعمون ، جاء فيها ما
يأتي دافئ طعام يأكله الاولاد
صباحاً ومساءً متى بلغوا الثالثة من
سنتهم مطبوخ الاوتميل مع اللبن ،
فاستغربت جداً بسبب تشابه كلمة الاوتميل
Oatmeal الانكليزية بالنظ والاصل
مع صرفكم النظر عما يقابلها معنى في
العربية بدقيق الشوفان . وما استغرابي
هذا الا لما اعهد بالقتطف وهو شيخ
المجلات العربية . قاطبة لا ينتهي من اللغة

العربية الا بلفظها عبارة وانصحها كلمة
قد يلتجى احياناً الى استعمال كلمات اجنبية
هو في غنى عنها فهل لكم ان تعلموا
لنا ذلك

ج . لو كنا ننظم الاشعار او نكتب
المقالات الانشائية لا غفلنا هذه الكلمة
او لترجمناها بما يقوم مقامها من الكلمات
العربية واما في الكتابة للطباخات
ومربيات الاطفال وفي موضوع بهم كل
ربة بيت فيلغني ان نسي الشيء بالاسم
الذي يدل عليه تماماً وتسميه الطباخة
والمربية والتاجر الذي يبيع هذا الشيء .
فاقولكم لو ذهبت طباخة الى مخزن
فلوران وقالت له اعطني رطلًا من

دقيق الشوفان او دقيق الهرطان
اكان يفهم مرادها . ثم ان هذا النبات
لا يزرع في القطر المصري فيما نعلم
ولم يكن يزرع في سورية وانما رأينا
قد زرع حديثاً في فلسطين حينما زرناها
في الربيع الماضي ولكنه ينبت برتاً في
سورية ومصر ولا يحصد واسمه في سورية
شوفان كما قلتم وفي مصر زمير . وقد
اصطلح الكتاب ان يترجوا كلمة oat
بكلمة هرطان وهي فارسية وقد ذكرها
كذلك رثردن في قاموسه الفارسي
والعربي والانكليزي المطبوع سنة
١٨٢٦ ولكنه قال ان معناها ايضاً اللوبياء

او حراماً وبكائنا على اصل الدين اشد
من بكائنا على النبيذ ، وهذا ما نقوله
الآن . وحذا الوتمكنت دول الارض
كلها من منع البغاء والسكر
(١١) ضربة النيمون

صور. الطواجه سليم حنا ابو حمزه .

ظهر عندنا مرض في شهر الليمون
(البرتقال والحمض واليوسف افندي)
وهو حبيبات صغيرة سوداء تظهر على
التمر وتكون على بعض الأثمار أكثر
منها على البعض الآخر وتظهر على بعض
الاوراق ايضاً وهي لا تغير طعم التمر .
وقد ارسلت اليكم بالبريد برتقالتين
مصابتين بهذا المرض فاهر وما هو
دواؤه

ج . لو لم يكن هذا المرض منتشراً
في بائتين القطر المصري ايضاً لكان
ارسالكم البرتقالتين المصابتين بوجرعة
لا تقتصر . وقد شاهدنا هذا المرض عند
اول انتفاره في بيروت اي منذ نحو
اربعين سنة وهو حشرات صغيرة جداً
تلتصق بقشر الليمون بواسطة محمص
دقيق وتمتص العصارة منه وتقرز مادة
تغطيها كقشرة بنية اللون وتلد اولاداً
كثيرة تعمل فعلها . والعلاج الذي
استعمل له وافاد تغطية الشجرة بحجامة
تكيام العسكر وتبخيرها داخل الخيمة

او بالزلاً . وكلمة meal تطلق على
الدقيق نوسماً ولكن ليس معناها
الدقيق مثل دقيق القمح بل ما بقي
نشاؤه مخلوطاً بالفلون الذي حوله
فترى الاوتميل خليطاً من دقيق ناعم
وقطع خشنة . ولو رأيتم الاوتميل
والمصيدة المطبوخة منه لاتضح لكم
ان بينه وبين الدقيق فرقاً كبيراً
(١٠) منع البغاء والخمر

العشيرات . سعد الدين افندي ابو
رحاب . اذا ارادت الحكومة المصرية
ابطال البغاء واستيراد الخمر من الخارج
فهل يمنعها شيء من الامتيازات
الاجنبية واذا لم يكن ثم مانع فعلياً
لا تبطلها

ج . ليس في الامتيازات ما يمنعها
من ابطال بيوت البغاء واستيراد الخمر
ولكن لو فعلت أيبطل البغاء ويبطل
السكر . فقد منعت دخول الخشيش
فاضاف الناس الى رذيلة التحشيش رذيلة
التحريب من التجاراك . قال الراغب
الاصمغاني في محاضرات الاياد استحضر
عيسى بن موسى ابن عياش وابن ادريس
فألها عن النبيذ فقال ابن عياش حلال
وقال ابن ادريس حرام فقال ابن عياش
ادركنا ابناء الصحابة والتابعين بهذه
المدة يشربونها في الولاثم حلالاً كانت

بغاز الحامض الهيدروسيانيك . وقد
شرحنا كيفية ذلك في المجلد الرابع عشر
من المقتطف صفحة ٦٩٦ . وكلمة «أقدام»
هناك تحت قطر ساق الشجرة يجب ان
تكون بوصات اي انشأت انكليزية وكل
منها منحرفين و نصف

(١٢) اصل كلمة رينطة

ومنة . من اين اتت كلمة رينطة
التي يتعملها السوربون للتعبير عن قيمة
ج . اصل الكلمة لانيوني bonetum
لكن المعاصرين اخذوها من اللغات
الاوربية الحديثة

(١٣) اصل كلمة الكحول

ومنها . لماذا تستعملون كلمة الكحول
ثم تضيفون اليها ال ثانية فتصير
الالكحول مع ان اصلها عربي

ج . قيل ان اصل هذه الكلمة
عربي كما قلتم ولكننا بحثنا عنها طويلاً في
كتب الكيمياء العربية القديمة فلم نجدها
مذكورة فيها مطلقاً على السائل الذي
يسمى بها اي السيرتو بل المرجح ان
العرب لم يعرفوا هذا السائل . واول
من استعمل كلمة الكحول العربية
باراسلس وليبانيوس الكيماويان
ولكنهما استعملاهما بمعنى المحرق الناعم
وكتباها Alcohol ثم ان باراسلس
استعمل كلمة تشبهها الروح الحمر لكنه كتبها

هكذا Alcohol فان كان قد اطلق الكلمة
التي اراد بها المحرق الناعم على السائل
السمى سيرتو فذلك من الامور الغريبة
التي لا نعلم سببها . وهب ان الكلمة عربية
الاصل فالمراد بالاسم ان يدل على مسمى
بمين وكلمة الكحول Alcohol بالالف
واللام تدل على السيرتو المعروف
وعلى جانب كبير من المواد الكيماوية
وكما نكتب بالالف واللام فكأنها
اسم جديد وضعه الكيماويون
الاوريون لهذه المسيمات واتباعهم
في ذلك اسهل واتفع . ولو كان كياويو
العرب استعملوا لفظة كحل لهذا السائل
لكننا اول من اتبعهم ولم يخالفهم

(١٤) المثل السمي ل المستشفيات

يرود . الخواجه امين جبور . اتصل
بنا ان من مصائب هذه الحرب الوبية
ان بعضاً من الجند اصابهم خلل في حاسة
السمع وذلك من جراء اصوات المدافع
فاصبحوا بحالة من الجنون يأبون معها
سماع الاصوات فلذلك اضطرت
الحكومات لوضعهم في مستشفيات
خصوصية مفروشة بالكوتشوك وجميع
ادواتها كوتشوك توفيراً لاسباب الكنية
والهدوء . فهل ذلك حقيقي

ج . لم نطلع على شيء من ذلك
ولكنه محتمل وغير مستغرب لان غرف

(١٧) تبليط الضحك

الاسكندرية . الخواجه شكر الله
شكري ما هو تبليط الضحك
ج . ان تبليط ذلك نسيولوجيا طويل
تجدونه . فعلاً في المجلد السابع والعشرين
من المقتطف وقد ملاست صفحات
من الصفحة ٢٢٠ الى ٢٢٥

(١٨) تبليط التناوب

ومنه . يتشاءب الناس كباراً واطفالاً
فاحة التناوب . وقد يصادف ان تكون
في سهرة ويتشاءب الواحد منا فسري
العدوى الى الجميع فيتشاءبوا مرة واحدة
او بالتناوب فاهو السرفي ذلك

ج . التناوب نوع من التنفس
يحدث بفعل منعكس لكي يدخل به
مقدار كبير من الهواء الى الرئتين اذا
شعرنا بالحاجة الى الهواء كأنه موروث
في الحيوانات البرية من اسلافها لما كانت
بحرية وبرية معاً فانها حينما تكون في
الماء تحتاج ان تفتح افواهها وتدخل
مقداراً كافياً من الهواء الى رئتها . وهو
يحصل احياناً بالقدوة اي اننا اذا نظرنا
واحداً يتشاءب اثر منظره في اعصابنا
فهيجهب لتناوب او نبها الى ما كانت فافله
عنه وهي في حاجة اليه . وقد زعم البعض
ان عدوى التناوب ناتجة عن مكروب
لكن ما تقدم هو الصحيح

بعض المجانين تبطن جذراتها بالجلد المشوي
مخافة ان يضرب المجانين رؤوسهم بها
ويؤذوا انفسهم

(١٥) لحم تكوتشوك

ومنه . نرجو ان تصفوا لنا عمل
مركب دقيق لالصاق الكوتشوك
ج . يذاب عشرة دراهم من
الكوتشوك في ٢٨٠ درهماً من
الكلوروفورم وتقطع عشرة دراهم
من الكوتشوك قطعاً صغيرة وتمزج
باربعة دراهم من القلقونة ودرهمين من
صمغ التريبتينا وتذاب في ٤٤ درهماً من
زيت التريبتينا ثم يمزج المذوبان معاً
(١٦) السيرتو لاذابة صخ الك

ومنه . لقد استقطننا السيرتو
بالامبيق من مختبر المنب ايطالي من
اليانسون فلم نحصل عليه بالدرجة الكافية
لحل النسول كما فعل يمكننا استقطاره
بالتقوية المطلوبة اي ما فوق الخمسين
وكيف ذلك

ج . اعيدوا استقطار السيرتو
الذي نتج معكم مرة او مرتين قيصر
بالتقوية المطلوبة لانه يتبخر على الدرجة
من الحرارة التي يتبخر عندها الماء .
واذا لم يصر بالتقوية المطلوبة والآن
فاضيفوا اليه كلاً واستقظروه فانه
يخرج خالياً من الماء